Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تعظيماً وأكبروا آراءهم الشخصيّة في غير تحرّج » (٢٢) . ليس هنالك من يختلف مع ماهر حول الطبعات والتفسيرات ، فسعظم الباحثين متفقون على أنّ طبعات أعمال « كافكا » ، ولا سيما تلك التي أشرف على إصدارها « ماكس برود » غير مُرضية من الناحية الفيلولوجيّة (٢٣) . كذلك فإنّ للإشارة إلى سيل التفسيرات مسوّغاتها ، علماً بأنّ ماهر يسطّح هذه المسألة ، عندما يعتبر كل تلك الشروح والتفسيرات بصورة إجماليّة « أحكاماً ذاتيّة » ، بدلاً من أن يبحث عن أسباب هذا السيل المحيّر من الشروح والتفسيرات في تبدّل رؤى المفسّرين الأدبيّة والإيديولوجيّة ، وفي انفتاح نصوص « كافكا » ذاتها (٢٤) . أما النقطة الثالثة المتعلقة بتشويه أعمال « كافكا » على أيدي « نفر من اليهود ذوي المبادىء الخطيرة » ، فإنّ المقصود بذلك هم الصهاينة الذين يسعون لتسخير « كافكا » وأعماله ووضعها في خدمة أهدافهم السياسيّة والإيديولوجيّة . وفي المقدّمة من هؤلاء الصهاينة يجد المرء صديق « كافكا » الحميم « ماكس برود » ، الذي حـــاول في « ســـيرة كافكا » التي كتبها ، وبصورة خاصّة في مؤلّفه اللاحق « عقيدة فرانتس كافكا وتعاليمه » أن يُلزم « كافكا » بخطٍ صهيونيّ (٢٥) . واذ يهاجم ماهر تلك المساعي الصهيونيّة ، فإنه يدافع ضمنياً عن « كافكا » تجاه بعض النقاد العرب ، الذين يحاولون الإساءة إلى سمعة هذا الأديب ، من خلال إلصاق تهمة الصهيونية به .

ولكنّ المؤلف يلجأ في هذا المجال إلى طريقة تترك الكثير من الإلتباس والغموض . فهو يتكلّم عن « نفر من اليهود ذوي المبادىء الخطيرة » ،

(*) الفيلولوجيا هي علم اللغة والآداب .